


## أشعار بالعامية المصرية

للشاعر / محمد رجب

إلى روح أمي وقلب أبي
و حب زوجتي و صفاء أولادي
و وفاء أصحابي
اهدي هذا العمل
مع خالص حبي و تقديري
لكل قارئ ..
و مهتم ومحب
لمصرنا الحبيبة

الشاعر / محمد رجب


جيـــــل

جيل ..
ورى..
جيل ..
ورى جيل..
يا بلادي
نفرش سكة أحلامك ..
بالعلم وبالإصلاح
ونداوي جراح أيامك ..
بعرقنا في ليل وصباح
تخضر الأرض وتطرح ورد
والبركة في النيل
جيل ورى جيل ..
ورى جيل يا بلادي
بايدينا يا مصر يا بلدي ..
هندافع عن أراضيكي
قادرين على أي تحدى ..
مايهمك من أعاديكي
بالدم نجود ..
ونعدى حدود ..

(١٠)

والدم قليل
جيل ..
ورى جيل ..
ورى جيل يا بلادي
إحنا اللى بنينا ..
يا مصر ..
أمجادك والأهرام
وفرشنا السكة بصبر..
بحقايق مش أوهام
والسد أهو أد لبكرى..
وبعد ..
عنوانك ودليل
جيل ..
ورى جيل ..
ورى جيل يا بلادي

(١١)


إحـــلم

أحلم ..
وأملي جفونك ..
حلم ف حلم
أنسى الواقع
وعيش في الحلم
أنسى ف يوم أنك مجروح
م تفكرش لحد تبوح
خليك سابح ..
جوه الحلم ..
أوعى تفوق
طير بجناح الحلم لفوق
عدى حدودك ..
و المسموح..
عدي و روح
سيب الجسم ..
في قلب سريرك
واخرج ويا الروح هتروح
عيش في الدنيا
بس كأنك مش موجود

(١٤)

حب وغني ..
حس بشئ ..
جواك مولود
حب حياة الناس ..
وشقاهم ..
عيش وياهم
جوه البُسَطـــا
اللي شقاهم ..
شئ معهود
جرب مرة ..
تمسح إيدك ..
جفن يتيم ..
ضُمه ف صدرك
تشعر أنك ..
لسه سليم
أنسى طابور الالتزامات
وأنسى همومك والطلبات
وارجع بس لحلمك ..
يمكن ..

(١٥)

يرجع فرحك ..
بعد مامات
عيش أحلام ..
وارجع صدقها
تلقى طريقك ..
شق طريقها
بس ما تنساش ..
يوم ما تخطي
انك واقف مش مذبوح
حاول تفهم ..
سيب الجسم ..
في قلب سريرك ..
واخرج ويا الروح ..
هتروح
وأحـــــــلم

(١٦)

# مَلامح

كنت ..
زمـــــان..
عاشق ملامح دنيتك
عاشق لياليك الجميلة..
وضحكتك ..
عارف خطاوي سكتك
كل الخطاوي ..
كات جريئة ..
داست على أسوار الحقيقة
كانت الأحلام برئية..
جريئة كانت فكرتك
دلوقتى ليه
اتجمدت كل المشاعر
أنا كنت شاعر
دلوقتى ليه ..
مش عارف أمسك قلم
واكتب قصيدة
يمكن عشان ماباحلمش
يمكن عشان أحلامي

(١٩)

من أيامي صبحت بعيدة
كانت الأيام جميلة
وليها طعم وليها لون
كنت بافرح
كل يوم ميت ألف يوم
كنت باضحك
ضحكة تملا الدنيا
ولما أبكى
كنت أبكى
مش لحالى
كنت أبكى
لحالي صديق
أن قلبه مش برئ
انه مش لاقي الطريق
رغم ان الحال شوية
كنت عايش
أحل دنيا
جوايا يا شيئ قوة تعمل
أو ارداة

(٢٠)

كنت حاسس بالسعادة
وف العبادة
كنت صافي
ولو أخاف
ينساني خوفي
كنت حافظ
كل كلمة من حروفي
واكتشفت
أنه الشباب
رغم العذاب
ياكل تراب
يلبس تراب
يصنع من الحلم السراب
واقع جميل
يجعل الأيام كتاب
يقراه ويعرف منتهاه
يبنى بغير ما يكل قصر بألف باب
يفتح خطوط المستحيل
وإن مال زمانه

(٢١)

عمره ما فيوم راح يميل
وده شئ جميل
قلت حاول تبقى يوم ترجع شباب
وانت تلقى فيوم
شفايف ضحكتك
مستنياك ورى كل باب
وانت تملك بين اديك
ضحكة لياليك
من غير متستنى الغياب
وان غاب قمر فسماك
جواك هيخرج ويكشفلك
ضباب ميت قمر
جواك هيخرج قمر
و يكشف ضباب
وابتديت أمسك قلم
وأكتب قصايد
زى صياد أرزقي
طرحت شباكه فرحه
والرزق زاد

(٢٢)

واملا الورق
زى صفحات الجرايد
وادخل فندوات الثقافة
المعتمة وأقعد وأسمع
غصب عنى كلمة
ملهاش أى معنى
وأرجع وأغزل
في ثوب القصيدة
وأركب شراع المعاني
لمواني بعيدة
وتخدني دوامت الحياة
وأغرق في بحر المشاكل
وآلاقي طوق للنجاه
ومعاه أحاول أحاول
لحد ما أوصل لبرى
وأرجع لقلمي وشعري
وأغزل في ثوب القصيدة
وشراع المعاني
لمواني جديدة

(٢٣)

# دعوة أبويا

دعوة أبويا المستجابة
كانت ..
أنا
مع أنى كنت في علم ربه ..
مش هنا
كان لما يقرا في الكتاب ..
ويعجزه لفظه ومعاني ..
كان يرفع الأيد للسحاب
ويقول يارب ..
أنا ليك بأعاني
ادينى من ظهرى ولد ..
ويكون فصيح
يقرا الكتاب ..
ويكون صريح ..
ويكون سند
وبقيت أنا ..
وجيت هنا
واحد صحيح

(٢٦)
ووهبني رب الكون ..

مشاعر
وصبحت شاعر
ولساني واعر
لكن في حق الله ..وبس
وبكل هم الناس ..
بأحس
وأنا ذي ما يكون بيه مس
أول ما حاجة تهزني
ألقى القلم بيشدني
وأمد أيدي ع الورق
وكأني فارس في السبق
وما أشلش ايدي..
إلا في نهاية القصيدة
بتقول معانيها الجديدة
كلي اللي حاصل ..
مش بايدك ..
ترتيب لسيدك
والدعوة كانت ..

(٢٧)

مستجابة ..
من حبيبك
أرضى بنصيبك ..
واشكره على دعوته
هتنول رضاه ومحبته ..
من رحمته
رب الخلايق كلها ..
خلقك يا عم بدعوته
دعوة أبوك

(٢٨)

# جوه عينيكي

جوه عيونك خذت شراعي ..
وقلت أبحَّر
قبل ما أخطى الرمش ..
وأعدي النني الأخضر
قلت أستنى ..
لأحسن تغرق ..
غصب عنك ف المتقدر
قلت لنفسي ..
لو متقدر ..
إزاى هقدر ..
أمنع مركب روحي تسير
لو متقدر ..
مش هايكون ..
له معاك تفسير
عدى..
وخلي الأمر على الله
والمركب لو فيها المولى
مش راح تمشي..
لأ..

(٣١)

ها تطير
زقيت نفسي ..
في بحر عينيكي
أنا وشراعي اللي بيتمخطر
قلت أغوص جواكي ..
وفيكي ..
وأشرب ..
م الشهد المتكرر
شفتك روح..
وسفينة نوح..
والأحلام اللي بتتفسر
قدرك ..
مكتوبك تمشيه
وأنا واللهي مشيته كتير
شفتك ..
قبل ما أشوفك فيه
آسف ..
لو خاني التعبير
شفت آلام الدنيا بترسم ..

(٣٢)

فيكي ..
ثانيه بثانية
شفتك صورة ..
بس الثانية
مش باديكى ..
يللي عينيكي ..
بستان أخضر
ما شيه مع الأحوال ..
للأخر
قلتي لهمك ..
قوم وأتاخر
سايبه الروح ..
في الحب تروح
نفسي أقولك ..
سر وأبوح
أنا حبيتك..
بس الحب اللي ما يتقدر..
اللى أخدنى جوه عيونك ..
أنا وشراعي ..
وقال لى أبحَّـر

(٣٣)

# امسح دموعك

امسح دموعك ..
ابتسم ..
انســـــــي الهمـــــوم
وافرد قلوعك..
أترسم ..
أدَّف وعــــــــــــــــوم
ألمح خطاوى سكتـــــك
اضحك وعَلي ضحتكك
لو فاتنـــــا يوم ويانا يوم
يا صـــــــــــاحبي قـوم
لو سبت روحك للندم..
والذكريــــات
هاتعيش حياتك ف الألم ..
ويا الآهـات
لســـــاك شبـــاب..
شيل الضبـــــاب
يا صـــاحبي شايفـــك..
أدهـــا وأدود
كســـــر همومـــك..

(٣٦)

هدهـــا هايعود
بعـــد اللى راح..
نــــور الصبـــاح
ابدء حيـــاتك مـن جـــــــــديد
مــن غيـــــــــــــر كســـــل
لو حــــــلمك الغـــــايب بعيـد
تلقــــــــاه وصــــــــل

(٣٧)


فُـــــلاَّحْ

أنا ابن الأرض..
والمية
أنا ابن الخضرة..
ف البساتين
أنا اللي عروقي مروية ..
محبه ..
والبشر عارفين
أنا اللي كتافي مبنية ..
بطمي النيل
أنا المواويل على أصولها ..
بحسن جميل
أنا ابن النخل ف العالي ..
وبيلالي بالرطب للعين
أنا ابن الأرض والمية
أنا ابن الخضرة ف البساتين
أنا ابن القمح ف غيطانه
أنا ابن البلبل الصداح ..
بألحانه
أنا ابن الفلاحين ف الغيط

(٤١)

تشوفنى بسيط ..
لكنى حويط
وعارف خطوتى..
على فين
أنا اللى طالع ..
من صباح رب العباد..
على الساقية ..
وبروى الزرع ..
وأنا الواقف في وسط الغيط..
وقت الحصاد ف عز الظهر..
ملو السمع ..
مصري أصيل..
لكنى بأميل ..
أكون من أول الناجحين
أنا اللى اديه تلمسها ..
فتلقاها من حصى أرضي ..
أنا الفستان
أنا المرسوم على البردي..
وعلى الجدران
وزارع ف الغيطان وردي..

(٤٢)

وكلي حنان
وعندى ف التاريخ مجدين
أنا اللى تلاقي فوق وشي ..
سنابل قمح مبتسمه
أنا اللى يبان علىةً الخير ..
و باحمد ربى ع النعمة
وعاشق للخضار..
والطير..
وفاتح صدرى للنسمه
عمار الأرض بكفوفي ..
مدام قادرين
أنا اللى بأعلم الأولاد..
ف كتاب البلد قرآن
أنا اللى دماغي مليانه ..
بفكر زويل ..
هدى وايمان
أنا رمز السلام والحب ..
للرايدين
أنا اللى من جلاليبي..

(٤٣)

خرج أجناد
تدافع عن تراب بلدي..
وتهدى النصر..
للأولاد
أنا اللى جبيني مرفوعة ..
وصوتى كلمة مسموعة ..
وقوتى من عرق كدى
ومين أدى..
يا عم مين
أنا اللى الحق ف حروفي ..
على أهلى..
وعلى الأعداء
ولا يقيدنى يوم خوفي..
ولا ظروفي ..
ولا الأسماء
أنا اللى بأقولها مكشوفة ..
ومعرفه ..
لأخويا ولأبن عمي ..
سواء

(٤٤)

وتسأل عنى أعدائي..
يقولوا آمين
أنا ابنى مني بيعلم..
أمم ف الطب
ومين بيدى وبيهدى..
معاني الحب
يداوى بالدوى والروح
ويشفى باللسان مجروح
وماشي وف طريق مسموح
وطول عمره من الناجحين
أنا صوت المكن دوار..
من الدوار..
لحد المصنع العالي
أنا حس الابر والخيط ..
أنا التخطيط ..
لعز بلدنا طوالى
أنا كليم الغلابة ..
من بواقي ..
قماش ومتشكل

(٤٥)

أنا الكستور..
أنا الدمور
أنا البفته ..
وباتحمل
أنا التصدير لصوف وحرير ..
من الغالي
عشان مصري يا مصريين
أناالفقرا ..
اللى ع القمرا بيتجمع ..
على صوت الحليم والست
أنا الأب اللى بيعلم..
وبيطبطب على كتاف الولد والبنت
أنا البسمه..
أنا النسمه ..
وعمرى ما خنت
وأخون ازاى..
وأنا يا مصر موالك
وأقولها لك..
وصوتي حنين

(٤٦)

أنا ابن الأرض والمية
أنا ابن الخضرة ف البساتين
أنا الصياد على الدفا فوق المية
أنا قلوع المراكبية
أنا اللقمة اللى مغموسة ..
بفول مهروس وطعمية
أنا جبين الشقى العرقان
أنا المصري أبو العمه وجلابية
ما أنا ابن الأرض والمية
أنا ابن الخضرة ف البساتين
أنا الأجيال..
على طول الزمن ..
صامد مع الصامدين
أنا الفلاح لكن عربى..
ودمى أصيل
وشايل الهم فوق كتفى ..
ولو مال الزمن ..
ماها ميل
بأمد ادية وبالملم..

(٤٧)

جلاليبي وجلاليبهم
وأخطى قنايا ومعايا..
في دربي وعمري ما هاسيبهم
عشان الدم والنخوة يا مصريين
م أنا بن الخضرة ف البساتين
أنا اللى عروقي مروية..
محبه..
والبشر عارفين
أنا اللى كتافي مبنية ..
بطمى النيل
أنا النخل اللى ف العالي..
وبيلالي بالرطب للعين
أنا المواويل على الهادي..
بحسن جميل
أنا المصري يا مصريين

(٤٨)

# ما تخافش

يا صاحبي ..

دوس ع الصعب..

ما تخافش

يا صاحبي..

خطي بقلب ..

ما تـهابش

افتح بيبان الأمل ..

يا حمل

تصبح أسد وحشي

افتح ذراعك للحياة ..

واحضـنها تديلك

وامسح دموعك ..

وانس آه..

هدت فيوم حيلك

دور على الحلم اللي تاه ..

واعزف مواويلك

(٥١)

وغنى غني للحياة..
غنى وما تهربشي
يا صاحبي ..
دوس ع الصعب ما تخافشي

(٥٢)

# الحيــــــاة

الحياة دوراه ..
زى طيف سراب
وبكره نداره ..
جوه حفره من التراب
واحنا جواها ..
يا إما ..
فرد واحد ..
أو ف لمة
يا ف نعيم الجنة ..
أو جوه العذاب
هي دى الدنيا بسيطة ..
في شكلها
بس بعض الناس عبيطة ..
باقولها ..
اللى دايم فيها ايه ..
لوفقير أو حتى بيه
كل أحوالها حويطة ..
زيها
عشها بالطول ..
أو بعرض

(٥٥)

أدى واجبك فرض ..
فرض
فرض ..
واجب للإله ..
إحنا ملناش غير حماه ..
هو رب سماء وأرض
كل يوم بيعدى محسوب من حياتنا
كل يوم بيعدى بيشيل ذكرايتنا ..
مهما كانت شكلها ..
مهما كانت حجمها
لو وقفنا عندها ..
عمرنا هيعدى ..
فكلامنا وسكاتنا
ليه نضيع عمرنا ف الذكريات
ليه ندور ع اللى راح ..
واللي فات
ليه تسلم للندم ..
يللى مخلوق م العدم
ليه تعيش ف الماضي..

(٥٦)

وتسيب اللي آت
أيه ها نعمل ..
القدر مكتوب علينا
والحياة سكة سفر..
واحنا ابتدينا
رغم عنك ..
رغم عنى
أد سنك ..
أد سني
وفي النهاية ..
بتلاقينا انتهينا
عيش حياتك ..
زى ما تكون والسلام
بيع أهاتك ..
للزمن ما تقول بكام
دى الحياة هي كده
ليه نُبص..
لده وده..
من غير كلام

(٥٧)

مكتوبالك ..
عشها وف وسط الزحام
الحيـــــــاة

(٥٨)


عُمَــــر

**عُمَر محمد رجب..**
**وارث أدب**
**عاشق لأرض النيل..**
**ولترابها الدهب**
**راكب حصان الشعر..**
**ومعدي فوق كل القوافي**
**والقلب طيب ..**
**ولا عمري كنت لأهلي جافي**
**ما أنا أصلى مصري..**
**وابن شاعر**
**والمشاعر..**
**عندي فضفاضة ..**
**بحب كل الناس**
**وكلى حماس ..**
**بيدفعني خطاوي فسكة الشعرا**
**وأحب القول**
**وأحب أقرا..**
**وأشوف الكون**
**بكام نظرة**
**ما أنا شاعر ..**

**(٦١)**

ووارث شعر من الغالي
عشان عالي ..
أبويا القدر..
وأبوه برده كمان عالي
ويحلالي أقول الشعر..
على الهادي..
ولبلادي فداها الروح
ما أنا وارث..
شهامة جدنا الأول
أبو الأشراف ..
ولا عمري في يوم..
راح أخاف ..
في قول الحق
ولو هتشق بالسيف..
شق
ما أنا عربي ..
وريث للأب
كلامه الغالي..
سهل وصعب

(٦٢)

بيفرش في القلوب..
الحب
مأنا ابن الأديب..
الصب
محمد ابن عم رجب

(٦٣)


أنســـــى

بتكبر ..
غصب عنك ..
غصب عنك
فجاءة ..
تلاقي كأنك ..
عندك كام ..
مليون إحساس
حافظ ..
كل تاريخ الدنيا
لامس ..
كل هموم الناس
عايش ..
نبض آهات أيامك
ولما بتقصد ..
تمسك طرف تياب أحلامك
فجأة ..
تفوق ..
تبص في صورتك ..
تسمع سيرتك ..

(٦٧)

من حواليك ..
بيرددها ..
جهاز حساس
ديسك ..
في هارد ..
وقوله ورد
ضحك ..
وجد ..
نصيحة لجد
نفسك ..
تبني بايدك مجد
تجد ..
تجد ..
لكن صخر الدنيا كتير
مفروش..
بيكسر ..
كل الأحلام
والعمر ..
اللى انت ما عشتوش

(٦٨)

بيقولك ..
باي باي يا سلام
عيش في الدنيا ..
كأنك عشت
ما تفكرش في حاجة ..
وضعت ..
غصب عنك

(٧٠)

# لا مال ولا جاه

لا مال ولا جاه
ولا سلطة ولا سلطان
الظلم له منتهاه
والحق جاى له أوان
الحق راجع أكيد
مهما يطول الغياب
والفجر طالع وليد
بيشق قلب الضباب
أصبر يا صاحب النصيب
بكره سهامك تصيب
وتلاقي حضن الحبيب
وخدك بكل حنان
بكره الليالي الطيبة هتعود
والضحكة ترجع للعيون تاني
الغصن الأخضر بكره يصبح عود
ويمد خيره للى بيعاني
افرد قلوعك سمى باسم الله
ما يهمك الظالم ولا ظلمة
وامسح دموعك وانسى هم وآه
بكره اللى راح باديك هتلمه

(٧٤)

اصبر يا صاحب النصيب
بكره سهامك تصيب
وتلاقي حضن الحبيب
وخدك بكل حنان
لا مال ولا جاه..
ولا سلطه..
ولا سلطان
الظلم له منتهاه..
والحق جاى له أوان

(٧٥)


حــــلِم

بحلم ..
بسلاح ف كتفي
وف جرابى القنابل
وف ايدى ..
صاروخ ودانة
وانا بحلم ..
بالسنابل
تطلع بكره ..
ف أمان
وولادي يحصدوها
وأفضل طول الزمان
حكاية ..
يحكوا بيها
ويقولوا كان شهيد
وإيمانه كان حديد
حافظ قرآن إلـهُهُ
ونظره كان بعيد
عاشق طلقة باروده
ولا عمره خان عهوده
ولا فرط ف الكفاح

(٧٨)

لجل ما يشرق صباح
وبدمه اللي ف وريده
يروي أرضه وحدوده
يفرش ع الدنيا عزه
ولا عمر الخوف يهزه
ولا يهمه الجراح
لو كل إخوانه باعوا
بيلملم ف اللي ضاعوا
و لا بيعرف نواح
بحلم أكون كذالك
عاشق صوت السنابك
فارس من صوت بلال
والخيل وقت النزال
لابس درع الملاحم
وأموت مثل الرجال
لكن يا دنيا الحقيقة
مش لاقي ليه طريقة
والحلم يكون حياتي
تتحقق أمنياتي

(٧٩)

# طبع الأحبه

طبع الأحبة حنــــــان
طبع الأحبـــــة رضـــا
والناس قالوها زمـــــان
طبع الأحبـــــة كـــده
نظرة عيــون صافيـــه
قلوب بشوق دافيـــه
ولا هجـــــر ولا حيره
والحب مش عافيـــــه
الحب كان عنـــــــوه
وحاجات كتير حلـوه
لحظة وفــــا وإخلاص
مش هجر ولا شكوى
الحب كان صـــــوره
عصفور وعصفـــوره
ع الشجرة يتواعــدوا
والوردة ع الصـــــوره
كان حب بطـــــــيابا
كان عشق وصبـــــابا
والحب كـــــان للروح
مش ورقة وكتـــــابا

(٨٢)

الحب كان فرحـــــــه
بين القلوب سارحـــه
منقوشة مفروشـــــه
كانت قلوب سمحــه
الحب كان مـــــــوال
بقلوبنا كان ينقــــال
مش قصر وعمــــاره
ولا يشتريـــه المـــــال
كان الرضـــا مقسوم
والــحب كان بيــدوم
حتى العوازل كـــــان
ف الحب ليهــم يــوم
كانت قلوب مغرمـه
ع الحب متعلمـــــه
عارفة الهوى مكتوب
للحب مستسلمـــــه
طبع الأحبة حنـــــــون
وعيون تلاقي عيــــون
وان غاب ف يوم عنهـــا
رمش الحبيب ما يهون

(٨٣)

طبع الأحبـــة كــــلام
بتسجـــله الأيــــام
بلسان حبيـب مفتـــون
بهـــوى الحبايب هـــام
بع الأحبـــــة الوفـى
لقلوب ماليـــها الدفى
نبض القلـــوب طبطبـا
هم الليـــــالي اختفى
طبــع الأحبـــة ورود
غنيوة لحـــن وعـــود
مليـــانة بالأشــــواق
بتمنـــى ليها نعـــود
طبع الأحبـــة جمـــال
في الكلمة والأفعـــال
كان ف الأدب مدرســه
والحب كـــــان بدلال
طبع الأحبة حـــــنين
وادين تلاقـــي أدين
إحساس جميل واتقسم
ف الحــب بين اثنـــين

(٨٤)

طبع الأحبة بســــــاطه
ولا كانش فيها ألآطـــه
الحــب حــــب وبــس
مش فزلكة وحـواطه
طبع الأحبة سماحـــــــه
والكلمة فيها صـراحه
إخلاص يا ناس وخلاص
كانت قلوب مرتاحــه
طبع الأحبـــــــــة الود
والناس تحب بجـــــد
واللي بيـــــــني بيبنـــــي
ولا عمره حــــب يهد

(٨٥)